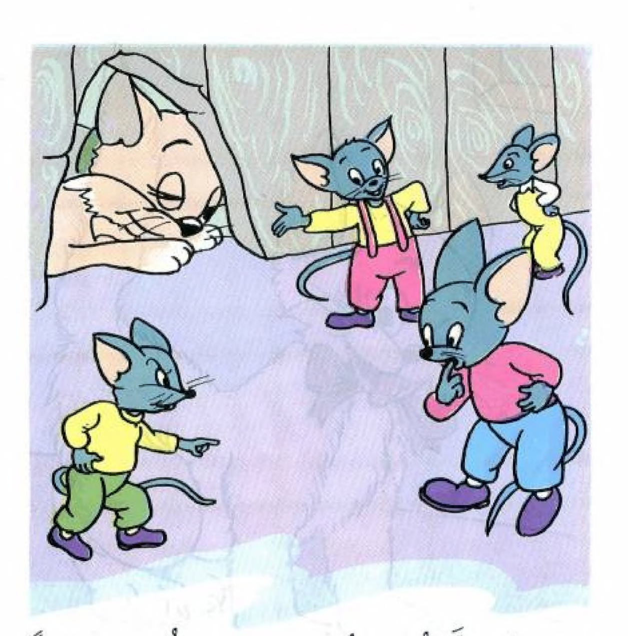


القطة نوسة
والفأر الشّقي
المكتبة الصغيرة
تأليف
إلهام سعودي



١ - نوسة قِطَّةٌ بيضاءُ جميلة ، تُنظِّف فَرْوها بلسانِها ،

وتربِط حولَ رقبتِها شَريطا أحمر .



٢- الفأر الشَّقيُّ يقرِضُ الباب ، ونوسةُ نائمة ، فاتحةً إحدى عينَيْها ومُغلقةً الأُخرَى . قال الفأرُ الشَّقيُّ لأصحابِه : هل من طريقةٍ ندخلُ بها المطبخ ؟ إنَّ نوسةَ مُتيَقِّظةٌ دائما ، فماذا نفعل ؟

٣ - أحضرَ الفئرانُ
مِقدارًا من البصَـلِ
وعَصروه ، ثُمَّ وضعوا
فى عصيرِ البصلِ
قطعةً كبيرةً من اللَّحم
وتركوها فى المكانِ



الَّذى تجلسُ فيه نوسة .
جاء ت نوسةُ فأعجبتْها
رائحةُ قطعةِ اللَّحم ،
فأكلتْها كلَّها .



٤ - نعِستْ نوسةُ من أكلِ اللّحمِ بالبصَل ، فنامت . ودخل الفئرانُ المطبخ ، فأكلوا كلَّ ما أرادوا . قال الفأر الشّقىُّ : ما رأيكم فى أن نضحكَ على نوسة ؟ قالوا جميعًا : نعم .





٥ - أحضرَ الفأر الشَّقيُّ عُلبةَ مُربَّى الورد ، وأمرَ أصحابَه أن يدهنوا شعرَ نوسةَ الأبيضَ الجميل ، بالمُربَّى الأحمر .



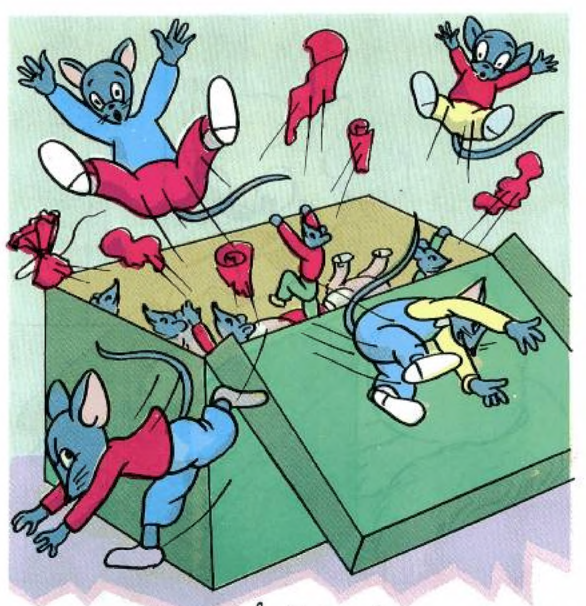
٦ـ استيقظتْ نوسةُ من نومِها ، ونظرتْ فى المرآة ، فرأت شعرَها وقد تغيَّر لونُه من أبيضَ ناصع ، إلى أحمرَ وردِىّ . قالتْ فى نفسِها : من فعلَ هذا ؟ لاشَكَّ أنَّهمُ الفئرانُ الأشقياء .

٧ - وفكرتْ فى أن تنتقمَ لنفسِها ، فأحضرتْ صُندوقًا وبالّونا ،
ونفختْ البالّونَ إلى آخرِه ، ووَضعتْه فى الصُّندوق ،



ثم غطّتِ البالّونَ بالجُبنِ الّذى يُحبُّه الفئران ، ووَضعتِ
الصُّندوقَ خلفَ الباب ، وتظاهرتْ بالنَّومِ العميق .


٨ - أقبلَ الفئرانُ فوجدوا
القِطَّةَ نوسةَ نائمة ، ففرِحوا ،
وجرَوْا إلى داخلِ المطبخ .



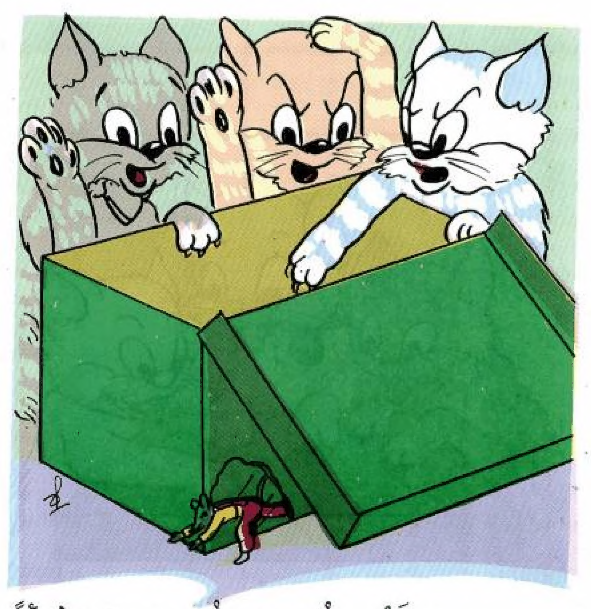
٩ـ شمَّ الفئرانُ رائحةَ الجُبن ، فقفَزوا إلى داخلِ الصُّندوق ليأكلوه ، فامتلأَ الصُّندوق بالفئران. وفجأةً انفجرَ البالّون ، ووقعَ الفئران في قاعِ الصُّندوق .



١٠ - أسرعتِ القطةُ نوسةُ إلى الصُّندوق ، وأقفلتْه على الفِئران .



١١ - القطةُ نوسةُ فرِحت لانتصارِها
على أعدائها ، ودعتْ أصدقاءَها
القِططَ إلى وليمةٍ شهيَّة .



١٢- رفعتِ القطّةُ نوسةُ غطاءَ الصُّندوق ، فلم تجدْ فأرًا واحدًا. لقد هربَ الفئرانُ جميعا. ولكنْ كيف ؟ قرض الفئرانُ خشبَ الصُّندوقِ بأسنانِهم ، وعملوا فيه ثقبًا صغيرا ، نفذوا منه وفرُّوا هاربين .